

زاد المسير في علم التفسير

وكأين من نبي قاتل مع ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين .

قوله تعالى وكأين من نبي قرأ الجمهور وكأين في وزن كعين وقرأ ابن كثير وكائن في وزن كاعن قال الفراء أهل الحجاز يقولون كأين مثل كعين ينصبون الهمزة ويشددون الياء وتميم يقولون وكائن كأنها فاعل من كئت وأنشدني الكسائي ... وكائن ترى يسعى من الناس جاهدا ... على ابن غدا منه شجاع وعقرب

وقال آخر ... وكائن أصابت مؤمنا من مصيبة ... على الله عقباها ومنه ثوابها

وقال ابن قتيبة كائن بمعنى كم مثل قوله وكأين من قرية عنت عن أمر ربها الطلاق 8 وفيها لغتان كأين بالهمزة وتشديد الياء وكائن على وزن قائل وبائع وقد قرء بهما جميعا في القرآن والأكثر والأفصح تخفيفها قال الشاعر ... وكائن أرينا الموت من ذي تحية ... إذا ما ازدرانا أو أصر لمأثم .

وقال الآخر ... وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم

قوله تعالى قاتل معه ربيون قرأ ابن كثير ونافع أبو عمرو وأبان والمفضل